

النهاية في غريب الأثر

- { فَلَاحٌ } (هـ) في حديث الأذان [حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ] الْفَلَاحُ : الْبَقَاءُ وَالْفَوْزُ وَالطَّافِرُ وَهُوَ مِنْ أَفْلَحَ كَالذَّجَاحِ مِنْ أَنْزَجَحَ : أَي هَلَامُّوا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ .
- (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَيْلِ [مَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرَيْبَهَا وَظَمَّأَهَا وَأَرْوَأَهَا وَأَبْوَأَهَا فَالْحُ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] أَي ظَفَرَ وَفَوْزٌ .
- (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّحُورِ [حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ] سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَقَاءَ الصَّوْمِ بِهِ .
- (هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّحْدَاحِ : .
- بِشَّيْءِ بَرَكِ اللَّهِ بِخَيْرٍ وَفَلَاحٌ .
أَي بَقَاءً وَفَوْزًا وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ الْفَلَاحِ .
- (هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ [إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَرْأَتِهِ : اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ فَقَبِلَاتِهِ فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ] أَي فُوزِي بِأَمْرِكَ وَاسْتَبَدِدِي بِهِ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَاحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ] قَالَ الْخَطَّابِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ رَاضُونَ بِعَمَلِهِمْ مُغْتَبِطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى [كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ] .
- [هـ] وَفِيهِ [قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو : لَوْلَا شَيْءٌ يَسُوءُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ فَلَاحَتَكَ] أَي مَوْضِعَ الْفَلَاحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى . وَالْفَلَاحُ : الشَّقُّ وَالْقَطْعُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْفَلَاحِ حِينَ] يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَاحُونَ الْأَرْضَ : أَي يَشُقُّونَهَا .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ [الْمَرْأَةُ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفْلَاحَتْ وَتَنْكَبَتْ الزَّيْنَةَ] أَي تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : [أَرَاهُ تَقْلَاحَتْ] بِالْقَافِ مِنَ الْقَلَاحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ